

موجهاً في المقام الأول إلى الحفاظ على بقاء النظام في المدرسة وفي نفس الوقت إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم في المدرسة.

ولقد حدد بن هارز Ben Harris الإشراف على أنه الشيء الذي تفعله المدرسة في النواحي الشخصية في تعاملها مع الكبار والأشياء لأجل البقاء والحفاظ على صورتها، أو تغيير العمليات المدرسية التي يكون لها تأثير مباشر في عمليات التدريس لرفع وترقية تعليم التلاميذ والإشراف له علاقة وثيقة بالتعليم والتلميذ.

كما يعرف الإشراف بأنه هو نوع من أنواع النشاط وجه لخدمة المدرسين وإطلاق قدراتهم الكامنة بتذليل ما يعترضها من عقبات ومساعدتهم على القيام بواجبهم في صورة أكمل.

كما يعرف أيضاً كامبل وبلز Kimball Wiles إن الإشراف هو مجموعة من الأنشطة للبرنامج المدرسي لكل المستويات التي تصمم لتحسين عملية التعليم.

ثانياً : أسس نموذج الإشراف الجيد:

يوجد عدة أسس لنموذج الإشراف الجيد تتمثل في الآتي:

- ١- يجب أن يحتوي برنامج الإشراف على أهداف معينة، ويجب على الموجه أن يعمل على تحسين الأدوات التعليمية، ويجب على كل فرد في العملية التعليمية أن يبحث عن صورة فعالة لتحسين ما يقوم به.
- ٢- لكي تحقق عملية الإشراف هدفها بنجاح ينبغي أن يكون هناك طريق واضح لعملية الاتصال بين الرؤساء والمرءوسين في الحقل التعليمي، وفي الحقيقة فإن الدافعية الذاتية للعاملين في المجال المدرسي تزداد حينما يكون هناك اتصال بينهم على الصورة المطلوبة والمتفق عليها.

- ٣- التفاهم المشترك لكل فرد من حيث المسئولية بحيث يكون هناك اتفاق على المسئوليات المعطاة.
- ٤- إقامة أهداف واضحة فى ضوء احتياجات كل فرد من العاملين فى الحقل التعليمى خلال مناقشة حرة.
- ٥- فى الماضى كان نظام التقويم يعتمد على كثير من الأهداف، أما الآن فإنه من الأهمية أن يعتمد نظام التقويم على تحديد الأهداف ووضوحها قدر الإمكان.
- ٦- يجب أن يكون كل معلم كعامل حيوى على قدر المشاركة فى برنامج الإشراف بمعنى أن يكون على قدر من الاهتمام بأداء قوى وحيوى يودى إلى رفع كفاءة هذا الأداء.

ثالثاً : أسس ومبادئ عملية الإشراف:

- إن من أهم الأسس والمبادئ التى تتضمنها عملية الإشراف ما يلى:
- ١- الإدارة والتعليم بصفة عامة يتعلقان أساساً بتوافر التسهيلات المادية فى تنظيم المدرسة.
 - ٢- يتعلق الإشراف بصفة خاصة أساساً بتحسين عملية التعليم والتعلم.
 - ٣- لا يمكن الفصل بين الإدارة والتنظيم وعملية الإشراف فالاثان يعملان فى تناسق وإتقان مرتبطان بصورة تبادلية، حيث تتبادل الوظائف بينهما فى التنظيم المدرسى بهدف تحقيق الأهداف المطلوبة.
 - ٤- الإشراف الجيد يكون قائماً على فلسفة وعلم واضح.
 - ٥- الإشراف الجيد يقوم على فلسفة ديمقراطية من حيث:
 - احترام الفرد.